

قائمة حزبه للانتخابات المقبلة . ويعتبر كول احد قادة الحزب منذ قيام اسرائيل واحد مرشحيه للكنيست والوزارة . واعلن فيما بعد انه مستعد في منصبه كرئيس للحزب لمساعدة رئيس القائمة والمرشحين الذين سيتم انتخابهم للكنيست ، بشرط ان يتم انتخابهم بصورة سرية دون اتفاقات مسبقة . ولا ينوي الوزير كول اثناء نشاطه السياسي ولكنه « قلق على مستقبل حزبه » وسيستمر في ترؤسه ، والسبب الرئيسي لتخليه عن رئاسة القائمة هو انه من انصار مبدأ التناوب على حد قوله « وخصوصا في الاحزاب الصغيرة ، حيث ان هذا المبدأ شديد الاهمية » ، ولقد استقال ست مرات من الكنيست لتمكين الاعضاء الآخرين من دخول الكنيست ، الامر الذي لم يفعله اي عضو كنيست آخر ولا حتى اي وزير في حزب آخر .

وتجدر الاشارة الى ان عضو الكنيست هليل زايدل قد ترك حزب الاحرار المستقلين وانضم الى حزب الاحرار ، معلنا « ان حزب الاحرار المستقلين قد وصل ، بسبب حالة موضوعية ، الى وضع لا يستطيع فيه ان يساعد نفسه . واعتقد بان علينا نحن ايضا ان نتعاون مع اطر اكبر منا . » على اي حال ، لقد قدمت كثيرا للحزب . ولكن لا يكفي ان يكون للحزب افكار جيدة بل يجب ان يكون قويا واداءة مناسبة لتحقيق الافكار » (ر١١ ، ١-٢-٧٧) -

استمرار تعزيز حركة يدين

تمثل « الحركة الديمقراطية للتغيير » اهم تطور في الوسط الليبرالي قبيل الانتخابات ، وهي مشكلة من اندماج « الحركة الديمقراطية » التي اعلن الجنرال يفتال يدين ، وهو رئيس اركان سابق في الجيش الاسرائيلي ، عن تشكيلها في ١١-٢٢-٧٦ ، وحركة « شينوي » التي يتزعمها استاذ الجامعة امنون روبنتشاين (وتعني حركة التغيير ، و قد ظهرت بعد حرب ١٩٧٣) ، وقد انضم اليهما فيما بعد

عامل مشترك لتشكيل قائمة واحدة ٠٠٠ ان الناخبين يدركون اليوم ان تجمعا سياسيا كبيرا فقط يستطيع تغيير الواقع في الدولة . وهذا ما يقوي من ارادتنا للبقاء داخل الليكود » (المصدر نفسه) .

الوزير موشي كول يتخلى عن رئاسة قائمة حزب الاحرار المستقلين للانتخابات

افتتح مساء يوم ٢٧-٢-١٩٧٧ مؤتمر حزب الاحرار المستقلين في تل ابيب ، بحضور رئيس الدولة كتسير ورئيس الحكومة رايبين ، ووزراء واعضاء كنيست وممثلون دبلوماسيون . واعلن الوزير موشي كول في حفل الافتتاح ان حزبه قد سعى لاقامة مركز ليبرالي يجمع كل القوى الموجودة في وسط الخارطة السياسية بين المعراخ والليكود . ولكن هذا لم يحدث مما يشكل خسارة للدولة وللمستقبل الحكم الاسرائيلي ، وحمل كول « الحركة الديمقراطية من اجل التغيير » مسؤولية عدم اقامة مركز ليبرالي كهذا . و اضاف كول ايضا ان حزبه حقق من الانجازات بوجوده في الحكومة ، ما يفوق كل ما حققته كتلة ليكود المعارضة . (ر١١ ، ٢٧-٢-٧٧) .

وعلم فيما بعد ان خلافا قد وقع داخل المؤتمر بشأن قضية التناوب في تولي المناصب الحزبية ومن ضمنها تمثيل الحزب في الكنيست ، ولكن مجموعة مهاجري رومانيا داخل المؤتمر والتي يمثلها عضو الكنيست يهودا شعاري وهي مجموعة كبيرة ، اعلنت بشكل انذاري انه اذا اتخذ قرار بشأن التناوب فانها ستتنسحب من الحزب . ونظرا لذلك قال الامين العام للحزب يتسحاق بركائسي انه بسبب الاشكالات الداخلية هذه ، سيتخذ قرار بشأن التناوب على ان ينفذ ابتداء من الكنيست العاشرة (ر١١ ، ٢٨-٢-٧٧) .

كذلك اعلن الوزير موشي كول امام اعضاء اللجنة المركزية لحزب الاحرار المستقلين انه قرر عدم ترشيح نفسه لرئاسة